

حلقات نور على الدرب (540) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات

هذا البرنامج الذي نعرض اه ما لدينا فيه من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:16

العلماء اولى رسائل هذه الحلقة هي تتمه لرسالة من عين حاء السوداني المقيم في الاردن. والذي عرضنا له سؤالاً في الحلقة الماضية

يقول هذا السائل في بقية اسئلته اه السائق الذي يعمل في الطرق الطويلة دائما باستمرار هل يجوز له القصر والجمع - 00:00:38

وفي الصلاة والفطر في رمضان ومتى يقضي بالنسبة للفطر في رمضان اذا كان دائما يعمل في هذه الطرق افيدونا افادكم الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:00

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل مسافر والسفر سبب من اسباب الرخص وله ان يتوخف برخص السفر من الجمع ومن الفطر

في رمضان وما ذكره من جهة انه متى يقضي - 00:01:20

الصيام وبامكانه انه يستريح للصيام يقضي واذا كان هذا عمله دائما كما ذكر ولا يتمكن من الاستراحة فلا بد ان يقوم ولو كان يعني

اذا ضاق عليه الامر يعني جاء اقبل رمضان - 00:01:57

وهو لم يقدّر فلا بد ان يصوم ولو كان مسافرا لان تأخيرها للصيام مع رمضان القادم اذا فرضنا ان يستمر على هذه الحالة لم يتمكن من

الصيام وهذا وتركه للصيام بهذه الصفة هذا امر لا يجوز وبالله التوفيق - 00:02:28

بارك الله فيكم يسأل صاحبنا هذا آآ يقول هل يجوز للشخص الذي يصلي ان ناصح آآ ويرافق آآ شخصا لا يصلي ويقدم له المساعدة

وان يكون بينه وبينه موالة الا يجوز - 00:02:51

الجواب العلاقة التي تكون بين شخص واخر قد تكون علاقة هي ارقى العلاقات وهي المحبة في الله جل وعلا ويكون هذا هو الذي

يربط بين هذين الشخصين كل واحد منهما - 00:03:12

يحب الآخر محبة بالله جل وعلا لا يريد منه مالا ولا يريد منه ولا يريد منه قلب نفع يقدر عليه ولا دفع بر يقدر عليه هذه العلاقة يؤجر

عليها كل - 00:03:45

منهما وهذه هي التي تبقى كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعني في يوم القيامة العلاقات تنفصل ان

العلاقة التي يكون بين العبد وبين الآخر الله جل وعلا - 00:04:14

ولهذا يقول تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه بكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه علاقة البنوة والابوة الاخوة

والزوجية والامومة كلها لا تنفع لكن العلاقة التي تكون بين العبد وبين آخر لوجه الله جل وعلا. هذه محبة في الله وجزاؤها -

00:04:46

عند الله جل وعلا. ومن الناس من تكون العلاقة بينهم علاقة آآ من اجل مصالح دنيوية فيما بينهم والدين ليست له قيمة اصلا في

نفوسهم العلاقة تكون من اجل جلب نفع او دفع ضر او حصول جاه - 00:05:16

ولا دخل للدين في ذلك اصلا بل يغلبون هذا الجانب على جانب الدين. بمعنى انه اذا تعارض امر الدين وما يحقق لهم من المصلحة فانهم يغلبون ما يحقق المصلحة لهم - 00:05:48

على جانب الدين كما ذكره السائل هنا هذا الشخص الذي لا يصلي هذا الشخص الذي لا يصلي لا يجوز لشخص ان يقتترن به وان يحترم وان يقدره وان يخدم وان يواليه من عموم قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله - 00:06:07

ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الحاصل ان العلاقة اذا كانت تحقق مصلحة محظرة او مصلحة رابحة يعني شرعية فلا مانع منها واذا كانت تحقق مفسدة محظرة - 00:06:37

او ان المفسدة تساوي المصلحة المرجوة ففي هذه الحالات لا تجوز لان لانها لان هذا من التعاون على الائم والعدوان وكذلك اذا كانت الصلبة يفوت مصلحة عظيمة بحصول مصلحة قليلة - 00:07:01

او توجب ارتكاب مفسدة عظيمة توجب ارتكاب مفسدة عظيمة مع تفويت مفسدة قليلة فهاتان الحالتان ايضا كالحالات الثلاث السابقة وعلى العاقل ان ينظرا الى نفسه والى الامور التي يقدم عليها والى الاشخاص الذين - 00:07:34

بيتم اختيارها من قبله ليربط معهم علاقته عليه ان يتأكد من سلامتهم وصلاحتهم واستقامتهم هؤلاء هم الذين يصلحون للانسان اما الشخص الذي يربط نفسه باشخاص يعود عليه هذا الارتباط بالضرر - 00:08:03

في بدنه في عرضه في اهله بعقله الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى هؤلاء في الحقيقة هم قرناء السوء وقد دلت الدالة على انه لا يجوز للشخص ان يرتبط هؤلاء وبالله التوفيق. فبارك الله فيكم. اه هذه الرسالة قدمها علي - 00:08:34

في عامر عسيري اه يسأل فيها عن اه توزيع تويتر توفي عبدالله من الناس اه عند القيد وزوجة ثم ماتت احدى البنات بعد موت ابيها ويوجد عم للاب المتوفى وقد خلف هذا الميت مزرعة فقط - 00:09:06

ليس له مال غيرها السؤال كم نصيب اه كل واحد من الورثة ومن الذي يرث البنت التي ماتت بعد ابيها؟ وهل يسدد الدين قبل ان يكتم المال علما بان المال مزرعة اتي دون افادكم الله. الجواب - 00:09:29

المقدم في شركة الميت الاول وفاء دينه ثم تنفيذ وصية الشرعية وما بقي بعد ذلك لزوجه السمن ولابنتيه الثلثان وما بقي يكون واما المسألة الثانية وهي انه توفيت المقدم في فريستها وفاء دينها - 00:09:47

ثم تنفيذ وصيتها الشرعية وما بقي بعد ذلك يقسم تأخذ الام نصيبها يأخذ السدس والاخت الشقيقة يأخذ النصف والباقي يكون من عاصم واما مسألة وفاء الدين من المزرعة اه في هذه الحال - 00:10:26

يعني المزرعة ويوفى منها الدين وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم وهذه رسالة مننا الى محمد هزاع من جمهورية اليمن الديموقراطية اه منطقة الشيخ عثمان هذه آآ الفتاة وانا عمري ثلاثة عشر عاما فهل يجوز لي ان اذهب الى المسجد باداء صلاة التراويح في رمضان جماعة آآ ام اصلها في المنزل - 00:11:03

اه الجواب اذا صلت المرأة في المسجد مع الجماعة في رمضان وصلاتها صحيحة واذا صلت في بيتها فصلاتها في بيتها افضل من صلاتها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة في احد ايام رمضان - 00:11:37

الدورة الشهرية ولم تعلم بها الا بعد الافطار حيث ذهبت للوضوء لصلاة المغرب فوجده في الدم. فما الحكم في صيام هذا اليوم؟ افيدنا الجواب اذا كان الدم قد خرج قبل الغروب - 00:12:04

الصيام ليس بصحيح ولا بد من قضائه واذا كان قد خرج بعد الغروب وحينئذ آآ يكون الصيام صحيحا ولا يلزمها قضاء ذلك اليوم نعم. بارك الله فيكم. تسأل وتقول اه ان عندها اه اسيرة من ذهب وسلسلة وشيء من هذا. وهو مجموع - 00:12:22

بامها واخواتها الصغار وتقول ان امي تفرق على المحتاجين آآ شيئا من المال وتخرج زكاة الفطر وغير ذلك. هل يكفي هذا عن الزكاة الذهب لابد من زكاته وان تكون الزكاة على مجموعه ان يفرق اقصدون افادكم الله. الجواب - 00:12:46

كل واحدة منكن لها ذهب يخصصها فاذا بلغ ما يخصصها نصابا بنفسه او بظنه الى ما لديها من النقود من قيمة عروض التجارة فانه فانها تجب فيه الزكاة اذا حال عليه الحول - [00:13:08](#)

ومقدار نصاب الذهب وزن وثلاثة اشباع جنيهه وهو يساوي اثنان تساوي اثنين وتسعين فاذا بلغ على هذا الوجه فحينئذ تجب فيه الزكاة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اما ما ذكرته السائلة من - [00:13:34](#)

الاشياء التي تخرج وكل واحدة منهن يجب عليها ان تخرج الزكاة بنفسها اذا كانت مكلفة واذا كانت غير مكلفة الاخوات يخرج ذلك عنها وليها. واذا انابت الكبيرة انابت غيرها في اخراج الزكاة فليس بذلك شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت اليها - [00:13:59](#)

من المستمعة ها ميم عين من القاهرة يقول في رسالتها توفي زوجي وترك لي بنتين صغيرتين. عمر اولاهما سبع سنوات والثانية ست سنوات ولزوجي هذا معكم تقاعدي اه نصرف منه - [00:14:27](#)

اه اطلقوا منه علي وعلى بناتي لكن هناك اقارب لنا يجاملونا في المناسبات ويهدون لنا. فاضطر ان ابادلهم الهدايا من مال هؤلاء الايتام. فما حكم ذلك بارك الله فيكم اليوم ليس لك حق - [00:14:45](#)

الاهداء من حق الايتام واذا اردت ان تهدي واذا اردت الهدية لاحد فانك تهدينا مما تملكين لا مما يملكه الايتام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وتسأل ايضا وتقول ان بنتي يكثرن - [00:15:03](#)

الشقاوة. واضطر الى ضربهما فهل هذا يجوز وكثير من اقاربي يقول لا يجوز لك ان تطربيهما لانهما يتيمتين اكيدا لا افادكم الله اه الجواب الضرب يختلف قد يكون ضربا مبرحا وقد يكون ضربا خفيفا - [00:15:33](#)

على كل حال عليكم التبصر فيما يحصل عليهن ما من الكلام ولا من الضرب ويجب عليك الاقتصار على ما يكفي من التأديب اذا كان بالكلام لو كان بالهجر او كان بالظرب الخفيف - [00:15:56](#)

ويمكن استخدام يمكن استخدامه نوعا من انواع التقدير وهو الاساليب المفرحة ما الاساليب المزعجة لان الاساليب المزعجة غالبا ما تحدث اثارا عكسية وهذا بخلاف الاساليب المفرحة فانها تحدثوا اثارا طيبة - [00:16:34](#)

ومن جهة اخرى كبير من النساء اللاتي يقمن على شئون البيوت وكثير من الاء لا يمنحون الولد مسؤولية في البيت ولا يمنحونه مسؤولية خارج البيت وهذا يحدث عنده فراغا من جهة - [00:17:19](#)

ويحدث عنده الشعور بعدم الثقة في نفسه وبامكانهم ان يشغلوا اولادهم بقدر ما يغطي الفراغ واذا لم يشغلوهم في ناديه مصلحة وقد يشتغلون ما فيه مصلحة وقد يشتغلون فيما فيه مضرة - [00:17:54](#)

فيحصل تمرد من البنت على امها او من الولد على ابيه بسبب انه لم يتح له الفرصة بالعمل ما في البيت ولا خارج البيت على سبيل المثال الام هي التي تقوم بجميع شئون البيت - [00:18:28](#)

وتترك ابنتها نائمة قد لا تصلي صلاة الفجر الا في الساعة السابعة او الثامنة نهارا وبعض البنات تسهر في الليل وتناموا الى الظهر وهذا اسلوب عكسي للتربية البنت التي تنشأ هذه النشأة - [00:18:52](#)

لابد ان يكون عندها شيء من رد الفعل وهو ان امها لم تتح الفرصة لها يعني لم تجعل لها مجالا في البيت تكلفها بالقيام في بعض الشؤون وكذلك الاب لا يترك غرفة لاولاده - [00:19:16](#)

لا يخدمون في البيت ولا يأتون بشيء من خارج البيت يعني يكلفهم بشرائه فهو الذي يقوم بالامور في البيت وهو الذي يقوم بالشؤون خارج البيت. وهذا يحدث عند الولد رد فعل ايضا فيحصل عنده تمرد على اهله من جهة - [00:19:40](#)

ويحصل عنده عزوف عن ابيه من جهة وعن البيت من جهة اخرى. وبالتالي قد يصاب بالتسرب المطلق وعلى قل لولي امر من الرجال وكل راعية من النساء في بيتها على كل واحد منهم ان يفصح - [00:20:06](#)

رسالة لمن تحت يده بقدر ما يغطي عنده من من الفراغ تحقيقا للمصلحة وجمعا لشملة الاسرة وكذلك فيه نوع من التربية والتأهيل حتى يخرج السقف شخصا آاعتماديا على الله ثم على نفسه. ولا يخرج شخصا اتكاليا يتكى يعتمد على الناس - [00:20:30](#)

الآخرين وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا صلاح دياب عبدالرحيم من مصر يقول كنت آآ اعمل في مدينة وقد عملت عند رجل اه من اهل البلد في اه تليس العمارة واخذت بعض المبلغ وتركت وبقي عنده اه بقية - [00:21:07](#)

المبلغ وطلبته اكثر من مرة فلم يعطني واخيرا سافرت الى بلدي للقضايا مجازة وعندما رجعت علمت انه توفي الى رحمة الله مستحي ان اتكلم مع اي واحد من اقاربه وكما لا افعل اه بالرغم انه لا يوجد معي عقد ولا سند بهذا المبلغ افيدوني افادكم الله - [00:21:30](#)

الجواب انتظر خيار في ان تبلغ الوكيل الشرعي واذا لم يكن هناك وكيل شرعي فانك تبلغ اكبر اولاده في الموضوع واذا لم ترد هذا الطريق فانك يحلله يبيحه منها ترجو - [00:21:52](#)

اجرها عند الله جل وعلا تتركها لوجه الله ومن تركها لوجه الله عوضه الله جل وعلا خيرا منها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. فهذه رسالة من كافة من دير الزور في سوريا - [00:22:31](#)

ويقول اه عندنا اصحاب الاغنام قبل ان تلد اغنامهم فيأخذون مبالغ من المال من بعض الناس على ان يبيعوهم لبن هذه الاغنام بعد ولادتها فما حكم ذلك شرعا السؤال يقول ان اصحاب الاغنام قبل ان تلد اغنامهم يأخذون بعض المال من بعض الناس بشرط ان يبيعوا لهم اللبن - [00:22:53](#)

بعد ولادة هذه الاغنام. اه الجواب هذا لا يجوز لان البيع الاول مشروط للبيع الثاني والبيع الثاني ايضا المثلث فيه زهامة. الذي هو اللبن المقصود انه لا يجوز لما فيه من الغرر ولما فيه من الجهالة ولما فيه من بيعة - [00:23:19](#)

في بيعة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول عندنا بعض النساء ربنا تشفى من مرض خطير هي او احد اولادها تنظر ان تصوم لله سبحانه وتعالى بعض الايام وتنتظر الا تكلم احدا لانها تعتقد انها ان قوم النذر لابد فيه من الكف عن الكلام. افيدونا ما حكم هذا النذر؟ وهل هذا - [00:23:49](#)

انه يلزم النادر للصيام ان يكف عن الكلام في دون افادكم الله. اه الجواب اذا نذر الشخص الصيام فانه يقوم وقيام النذر كغيره من الايام الاخرى يجب عليه ان يتجنب - [00:24:14](#)

الكلام المحرم الكذب والغيبة والنميمة وما الى ذلك وهذه الامور كما انها محرمة في حال الفطر فهي محرمة في حال الصيام وتحريمها في حال الصيام فلا يجوز له ان يفعل هذه ما يجوز له ان يقدم على هذه الاشياء - [00:24:34](#)

ولكنها لا تكون مانعة من صحة صوم النذر. فهو اثم في ارتكابها ولكن صيامه صحيح ومبرئ بذمته وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. لكن الكلام العادي لا يدخل في هذا. انا قلت كغيره من الايام - [00:25:00](#)

نعم يقول هذا السائل آآ كثيرا ما نستمر في المدرسة في وقت الاذان وعندما يؤذن لا يتوقف المدرس فما حكم هذا العمل اثابكم الله الجواب الشخص عندما يسمع المؤذن فانه مشروع له ان يقول مثل ما يقول - [00:25:20](#)

المؤذن هذا هو الاصل ولكن هذا ليس بواجب من فعل ذلك فانه مأجور. ومن ترك ذلك فاته الاجر ولكن على المدرس ان يعلم التلاميذ الاداب الاسلامية. ومن ذلك اذا سمحت - [00:25:45](#)

فرصة الاذان وهو يدرس فانه يقف من اجل ان يعلم التلاميذ ان اجابة المؤذن مشروعة وبعد ذلك يبين لهم كيف يجيبون المؤذن ويعلمهم ماذا يكون بالمجيب من الاجر. ويكون قد احسن اليهم في ذلك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وبهذا مستمعي الكرام - [00:26:10](#)

الى ختام هذه الحلقة التي اجاب الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان على قائل التوفيه واستفساراتكم فله شكرنا ونسأل الله له خصما المثوبة. شكرا لكم على حسن متابعتكم. والى الملتقى بكم في حلقات قادمة باذن الله نستودعكم الله. ولكم - [00:26:40](#)

تحية مهندس هذه الحلقة بخيت الدوسري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:00](#)